كانتاتا" بعد كثير من العذاب " Dopo tante" لبنديتو مارشيللو Benedetto Marcelloعند كلا من الناشران " أندريا وريكوردي"

*نهى عبد الرحمن كامل الجيزي

مقدمة:

جادت إيطاليا كواحده من أكثر دول العالم بالفنانين في جميع نواحي الفن مثل الأدب والشعر والتصوير والنحت والعمارة وخاصة في مجال الموسيقي علي مر العصور، ففي مجال التأليف الموسيقي ترك لنا المؤلفون الموسيقيون زخما كبيرا من الأعمال الآلية والغنائية العظيمة، نخص منها المؤلفات الغنائية في القرن السابع والثامن عشر من الآريات وأغاني الحجرة والكانتاتا والأوراتوريو والأوبرا والعديد من المؤلفات الاخرى قد تم جمعها وإعدادها وتدوينها ثم نشرها في دور للنشر نذكر منها :

- الناشر الألماني يوحنا أندريا Johann Andre الذي تعاون مع بعض الموسيقيون نذكر منهم "جومبرت Gumbert" و"سيبر Sieber" وغيرهم في نشر مجموعة من أغاني القرن السابع والثامن عشر وترجمتهم إلى اللغة الألمانية والإنجليزية وذلك في كتابين تحت إسم شيشليا Cacilia (١).
- الناشر الإيطالي العريق ريكوردي Ricordi الذي تعاون مع العالم والمؤلف الموسيقي باريزوتي في تقديم مجموعة بعنوان "أغاني قديمة Arie antiche " كما تعاون معه الموسيقي تسانون Zanon في تقديم مجموعة "٣٦ أغنية قديمة 36 Arie del xll,xlll se colo ".
- دار النشر الألمانية العريقة بيترز Peters التي تعاون معها "لاندشوف Landshof" في نشر كتابين باسم " الاساتذة الكبار لفن الغناء الجميل Alte Miester des Bel canto ".
- دار النشر الإيطالية باسم "الجمعية العالمية للموسيقى International Music Company التي قامت بنشر اعمال للمؤلف الموسيقي الشهير "دالابيكولا Dalla Piccola" بعنوان " أغاني إيطالية Italian Songs" .

وسوف تقدم هذه الدراسة تحليل وافي لنسخة الكانتاتا عند الناشر الألماني أندريا من مجوعته المسماه "شيشليا Cacilia" ,وتوضيح الاختلاف بينه وبين الناشر الإيطالي ريكوردي

* مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية –جامعة بورسعيد

(1) Oxford: **concise dictionary of music** michael kennedy oxiford university press forthedition 1996 new York .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومجموعته المسماه "أغاني قديمة Arie Antiche" ,وذلك في تناول كانتاتا للمؤلف "بنديتو مارشيللو Benedetto Marcello " .

مشكلة البحث :

قام الناشران ريكوردي وأندريا بتناول كانتاتا Dopo tante لبنديتو مارشيللو بشكل مختلف أحدهم اختصرها والاخر نشرها كاملة مما استرعى اهتمام الباحثة لمعرفة هذا الاختلاف وتأثيره على غناء هذا العمل .

هدف البحث :

دراسة أوجه الاختلاف في اريا Quella Fiamma Che M'accende لبنديتو مارشيللو عند كلا من الناشران أندريا وريكوردي.

أهمية البحث:

التنويه لوجود عدة نسخ لنفس المؤلفة الغنائية في العديد من دور النشر مما يحث الدارسين على اهمية التعرف على دور النشر المختلفة للوصول إلى أصل العمل الفني.

سؤال البحث:

١- ماهي الاختلافات في اريا Quella Fiamma Che M'accende لبنديتو مارشيللو عند كلاً من الناشرين أندريا وريكوردي؟

حدود البحث:

اواخر عصر الباروك في إيطاليا.

عينة البحث:

- كانتاتا "بعد كثير من العذاب Dopo tante" لبنديتو مارشيللو عند الناشر أندريا.
- اريا Quella Fiamma Che M'accende عند الناشر ريكوردي.

إجراءات البحث:

- أولاً : منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).
- ثانياً : أدوات البحث :
- مدونة الكانتاتا عند أندريا.
- مدونة الآريا عند ريكوردي.
- استمارة تحليل محتوى لعينة البحث - تسجيلات سمعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات البحث:

الكانتاتا : Cantate

هي مؤلفة غنائية من عصر الباروك تتكون عادة من عدد من الحركات او المقطوعات مثل الآريا والرتشيتاتيفو والثنائيات والكورال وتكون مبنية علي نص متواصل عاطفي أو درامي أو ديني.(١)

الآريا :Aria

مصطلح ايطالي لمؤلفة غنائية لصوت فردي وأحيانا لصوتين بمصاحبة آلية , توجد الآريا كمؤلفة غنائية قائمة بذاتها كما تمثل مكوناً هاماً في كل من الأوبرا والاوراتوريو والكانتاتا. وتنقسم إلى العديد من الصيغ الموسيقية والاكثر شيوعا هي الاريا الثلاثية الأجزاء وتسمى داكابو أريا Da capo Aria والاريتا Ariette وهي اريا صغيرة أما الاريوزو Arioso فهي أغنية تقع لحنيا بين الاريا والريشيتاتيفو Recitativo.(٢)

الريتشيتاتيفو Recitative:

الإلقاء المنغم وهو نوع من الاداء الغنائي يميل إلى الإلقاء , وهو شائع في الاوبرات ويرتبط دائما بالآريا (٣).

دراسات سابقة

دراسة بعنوان : **(كيفية تحقيق بعض أغاني سكارلاتي عند كل من باريزوتي وريكوردي)** (٤)

تناول هذا البحث نبذة عن حياة المؤلف اليساندرو سكارلاتي وهو مؤسس مدرسة نابولي (١٦٦٠-١٧٢٥) وله مؤلفات عديدة في الأوبرا والأعمال الدينية والآريات الدنيوية كما له مؤلفات آلية عديده سيمفونيات وكنشرتو وسوناتات لآلات مختلفة , وتناول ايضا هذا البحث تقديم نبذة عن المعد باريزوتي .

ومن أهم نتائج البحث أن باريزوتي قام بإضافة بعض وسائل التعبير مثل السلير الذي بدأ به الأغنية ، أما داللابيكولا فقد ألتزم بالنص الأساسي الذي قدمه سكارلاتي.

---

(1)Oxford: concise dictionary of music michael kennedy oxiford university press forthedition 1996 new York p122.

(2)Apel willi,Harvard Dictionary of music,Cambridge University,1979 .

(٣) عواطف عبد الكريم:معجم الموسيقا,القاهرة,٢٠٠٠م.

(٤) مديحة فتحي يوسف : كيفية تحقيق بعض أغاني سكارلاتي عند كلاً من باريزوتي وداللابيكولا ، بحث منشور ،المؤتمر العلمي الثالث – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان عام١٩٩٣ .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

دراسة بعنوان: **(دراسة بعض آريات من أوبرات القرن السابع والثامن عشر التي حققها باريزوتي)** (١)

تناول البحث باستفاضة الأوبرا في القرن السابع والثامن عشر من حيث نشأت الأوبرا والمبادئ الأساسية للكاميراتا والأوبرا وعلاقتها بالمجتمع وأشهر المؤلفين ومؤلفي الأوبرا للصيغ المختلفة للآريا ومشاهير المؤلفين في القرن الثامن عشر ، ثم قدم بيانات خاصة بمؤلفي العينة المختارة وبعد ذلك قدم البحث دراسة تحليلية لخمس اغاني لخمس مؤلفين .

وأجابت نتائج البحث علي أسئلته وتوصلت الي اسلوب تأليف كل من مؤلفي العينة المختارة من الأوبرات .

دراسة بعنوان : **(أسلوب آداء الآريا دا كابو عند أليساندرو سكارلاتي)** (٢)

تناول هذا البحث حياة الموسيقي اليساندرو اسكارلاتي واسلوبه في تاليف الاريا دا كابو حيث كان اسلوبه رشيقا متدفقا يمتاز بالبساطة في البناء وينسب له انه المطور الحقيقي للاغنية ثلاثية الصيغة و آريا دا كابو . ونتج عن هذه الدراسة التوصل لاسلوب اليسانرو سكارلاتي في تاليف الاريا دا كابو .

وينقسم البحث الى جزئين:-

اولاً:الاطار النظرى ويشمل :

- نبذة عن الناشر أندريا ومجموعته "شيشيليا".
- نبذة عن فرديناند سيبر Ferdinand Sieber .
- نبذة عن الناشر ريكوردي ومجموعته "أريا أنتيك".
- نبذة عن باريزوتي Alessandro Parisotti.
- نبذة عن الكانتاتا .
- نبذة عن بنديتو مارشيللو Bendetto Marcello .

---

(١) رحاب سعيد حسني جاويش : دراسة بعض آريات من أوبرات القرن السابع والثامن عشر التي حققها باريزوتي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٦ .

(٢) أشرف نصر : أسلوب آداء الآريا دا كابو عند أليساندرو سكارلاتي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : الإطار التطبيقي :

- ويضم شرح وتحليل الكانتاتا Dopo tante كاملة نسخة الناشر أندريا .
- بيان الاختلاف في اريا Quella Fiamma Che M'accende للناشر ريكوردي عنها في نسخة الناشر أندريا عن طريق المطابقة .

أولا : الجانب النظرى

نبذة عن الناشر أندريا Johann Andre ومجموعة "شيشيليا".

هو مؤلف موسيقي وعازف بيانو ألماني وناشر موسيقي ولد في بلدة أوفنباخ ام ماين Offenbach am Main في ٢٨ مارس ١٧٤١ وتوفى في نفس البلدة في ١٨ يونيو ١٧٩٩ . في ١٧٧٤ أسس دار النشر الخاصة به في نفس البلدة وكان من أعز أصدقائه الشاعر العظيم جوتة Goethe . في ١٧٧٧ تم تعيينه المدير الموسيقي في المسرح الألماني The Deutche Theater في برلين Berlin , وذلك دون أن يتخلى عن بلدته ودار النشر في أوفنباخ.

ألف حوالي ثلاثون أوبرا وأغاني فردية كثيرة وبالاد . أشرك ابنه جون أنطوان اندريا Johann Anton A ndre (١٧٧٥-١٨٤٢) معه في دار النشر , اتبع الابن خطوات أبيه وذاع صيته حتى أنه في ١٧٩٩ حصل على ميراث موتسارت Mozart من الاعمال الموسيقية من زوجة موتسارت كونستانس Constanz في فيينا , حتى انها عهدت إليه بتأليف وإتمام بعض موازير في إفتتاحية أوبرا "دون جيوفاني Don Giovanni " لموتسارت حتى يمكن عزفها.

طور الابن في أعمال النشر الموسيقي حتى أنه أدخل الطباعة الحجرية للمدونات الموسيقية, وهكذا اتسعت دار النشر لجون أندريا وولده ومازالت قائمة حتى الان في بلدته أوفنباخ. (١)

نبذة عن فرديناند سيبر Ferdinand Sieber :

ولد في ٥ نوفمبر ١٨٢٢ في فيينا وتوفى في ١٩ فبراير ١٨٩٥ في برلين كان مغني أوبرا ثم معلم غناء , درس الغناء في إيطاليا ثم استقر في برلين ١٨٥٤ , وفي ١٨٦٤ حصل على لقب أستاذ في تعليم الغناء . نشر عددا كبيرا من الدراسات الغنائية والأغاني المدرسية حصل أحدهم على الطبعة الثانية عشر عام ١٩٠٣ , بالإضافة إلى كتاب أغاني ألمانية حوت عشرة آلاف أغنية بالإضافة ثنائيات وثلاثيات, وقد قام هو نفسه بتأليف الاغاني في كتب كثيرة.(٢)

(1) http://www.musik-andre.de/follow/ueber_uns.html.
(1) https://sv.wikipedia.org/wiki/Ferdinand_Sieber

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نبذة عن الناشر ريكوردي ومجموعته "أريا أنتيك".

الناشر ريكوردي Ricordi كان من عائلة ايطالية من أصل أسباني وهي عائلة لنشر الموسيقى الايطالية, تأسست في ميلانو ١٨٠٨, قامت بنشر أوبرات وأعمال كثيرة لبلليني وروسيني ودونتزيتي مع جوليو ريكوردي (١٨٤٠-١٩١٢) , الذي حقق نجاحا هائلا خاصة من خلال صداقته مع فيردي ومن بعده بوتشيني وتم إنشاء أفرع له في بلدان أخرى مثل لندن وباريس ونيويورك .[١]

نبذة عن باريزوتي Alessandro Parisotti.

هو اليساندرو باريزوتي Alessandro Parisotti عالم ومؤلف موسيقي ولد في روما وتتلمذ على يد ميلوتزي Meluzzi عمل في سكرتارية أكاديمية سانتا سيشليا Santa Cecilia بروما ١٨٨٠, كما قام بتدريب وقيادة مجموعات مختلفة من الفرق الموسيقية ومن أهم أعماله جمع وصياغة وإعادة كتابة مجموعة ضخمة من أغاني القرن السابع والثامن عشر تشمل أغاني فردية ومادريجالات وأغاني من الكانتاتا وشملها جميعا في ثلاث مجلدات (وخمس مجلدات حاليا) بعنوان "أغاني قديمة Arie Antiche " وقام بنشرها ريكوردي وألف أيضا بعض الاغاني الدينية والدنيوية كما ألف كتاب علم الصوت في الموسيقى.

قام ريكوردي بالإشتراك مع باريزوتي في نشر مجموعة متنوعة من أغاني القرن السابع والثامن عشر بعنوان "أغاني قديمة Arie Antiche" في ثلاث كتب أعاد طبعهم حاليا في خمس كتب مع ترجمة الكلمات إلى اللغة الانجليزية . وتستخدم الباحثة أحد هذه الكتب الموجودة به الآريا المختارة للدراسة . [٢]

نبذة عن الكانتاتا Cantata:

كلمة كانتاتا هي كلمة إيطالية بمعنى مؤلفة غنائية وهو الاسم الذي يطلق على مؤلفة دينية أو دنيوية تؤديها أصوات غنائية منفردة مع انشاد كورالي وعزف لمجموعات من الالات الموسيقية , وتتالف غالبا من عدة حركات . [٣]

---

(2) Oxford: **concise dictionary of music** michael kennedy oxiford university press forthedition 1996 new York p.606

(3) Bussi Francesco: ,Enciclopedea delle musica v.4 Rizzoli Ricordi Milano p:446.

٣() عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقا , مجمع اللغة العربية ,جمهورية مصر العربية , القاهرة ٢٠٠٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أشهر مؤلفي الكانتاتا نذكر لويجي روسي Luigi Rossi (١٥٩٧-١٦٥٣) وجاكومو كارسيمي Giacomo Carissimi (١٦٠٥-١٦٧٤) , ومارك انطونيو تشيستي Marc Antonio Cesti (١٦٢٣-١٦٦٩) , تتكون عادة من آريتان أو ثلاثة في قالب داكابو آريا يفصلهما رتشيتاتيفو. [١]

نبذة عن بينديتو مارشيللو " Bendetto Marcello" :

ولد في فينيسيا Venezia ١٦٨٦/٧/٢٤ وتوفى في بريشا Brescia ١٧٣٩/٧/٢٥ , وهو مؤلف موسيقي من عائلة نبيلة في فينيسيا , بدأ دراساته الموسيقية مع الاساتذة جاسباريني Gasparini و لوتي Lotti, ولكنه لم يبد اهتماما كبيرا للدراسة , بل انه كرس وقته لدراسة الأداب . في عامه السابع عشر انفجر في داخله الاهتمام والحب للموسيقى حتى أنه في وقت قصير أظهرتقدما كبيرا في دراساته الموسيقية وخصوصا في العزف على الة التشيمبالو Cembalo وأيضا في التأليف الموسيقي . بدأ في عام ١٧١١ في ممارسة المحاماة , وبعد تنقله في وظائف مختلفة عين ليكون عضوا في الهيئة القضائية عام ١٧١٦, تركت له تلك المهام بعض الوقت للانضمام الى نشاط أكاديمية أركاديا Arcadia وأن يمارس النشاطات الموسيقية . في السنوات الاخيرة أصابه الاكتئاب حتى أنه أحجم عن التأليف الموسيقي وأصابه مرض الملاريا وتوفى في بريشا ودفن في كنيسة سان جوزيبي San Giuseppe . كان يلقب بأمير الموسيقى و كانت شهرته بشكل أكبر لمؤلفاته الدينية ومنها مجموعة السالمي Salmi التي تتكون من خمسون مؤلفة على نص إيطالي للنبيل الفينيسي جوستينيانو Giustiniano الشاعر الذي كان صديقا جما لمارشيللو, ولما كان مارشيللو ذو ثقافة عالية, فإنه كان يفضل صحبة الكتاب و الروائيين الأكاديميين مثل جرافينا Gravina وموراتوري Muratori الذين كانوا يتفقون معه في مناهضة المسرح الغنائي الهزلي بكل أعضائه من المغنيين والمؤلفين الفينيسيين وبشكل خاص فيفالدي Vivaldi. [٢]

مؤلفاته: – ألف اثنى عشر كونشرتو للالات المختلفة تم نشر خمسة فقط عندما كان في الثانية والعشرين من عمره وكانت تظهر الميل الى الاسلوب القديم.

(2) Harvard ,**Dictionary Of Music** Willi Apel : second edition Twelfth Printing 1979. Halliday lithograph corporation U.S.A ,P:127,128

(1) Riccardo Allorto : Enciclopedea delle musica p.118

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ألف خمسة عشر سوناتا للكلافيتشيمبالو* جمع فيها بين التأليف الكنترابنطي والهارموني وجاءت الافكار فيها معبرة جدا في الحركات البطيئة, هذه السوناتات تم إهمالها فترة طويلة ولم تلق حظا من الشهرة إلا أنها أصبحت بعد ذلك موضع اهتمام الكثير من الدارسين مثل نيومان Newman

– ألف العديد من الأوراتوريو والكانتاتا.

– ألف خمسون سالمي** salmi للكورال بمصاحبة آلية . (١)

– ألف للمسرح عدة مؤلفات :

- الباستورال كاليستو في أورسا Calisto in Orsa
- سيرناتا للغناء Serenata de cantarsi
- أريانا لخمس اصوات Arianna
- سيرناتا موت أدوني " La morte di Adone

كما ألف بعض الكتب مثل كتاب في شرح كيفية التأليف الموسيقي, وكتاب ناقد ساخر عن المسرح الغنائي بعنوان "التياترو في الموضة Il teatro alla moda" الذي اشتمل على هجاء شديد لأوبرات المؤلف فيفالدي.

ثانيا : الإطار التطبيقي:

أولا : كانتاتا " بعد كثير من العذاب "Dopo tante pene

للمؤلف بنديتو مارشيللو (Benedetto Marcello) عند الناشر أندريا

* وهو اسم اخر لالة الهاربسيكورد (https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/clavicembalo)

** السالمي Salmi : هي تراتيل دينية مقدسة .

(2) Oxford: concise dictionary of music michael kennedy oxiford university press forthedition 1996 new York p454.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم العثور على هذه الكانتاتا كاملة عند الناشر أندريا في مجموعة شيشيليا Caecilia كتب كلماتها باللغة الالمانية الموسيقي سيبر F. Sieber , وهي تتكون من الآريا الأولى بعنوان بعد" آلام كثيرة Dopo tante "في قالب دا" كابو آريا" يليها رتشيتاتيفو ثم تأتي الآريا الثانية بعنوان " هذه النار التي تشعلني Quella fiamma che ma'ccende " والتي تحمل نفس العنوان الذي قامت الباحثة بغنائها ضمن برامج الغناء من قبل في نسخة الناشر ريكوردي من إعداد اليساندرو باريزوتي , وتشتمل على جزء مقتطع من الرتشيتاتيفو الاصلي ثم الاريا الثانية فقط , مع بعض التغييرات في تناول لحن الاريا ستقوم الباحثة بالاشارة اليها . وللوقوف على جماليات هذا العمل النادر رأت الباحثة أن تقوم بتحليل الكانتاتا كاملة تحليلا غنائيا لإلقاء الضوء على كل تفاصيله.

تتكون الكانتاتا بالكامل من ثلاث أجزاء :

- آريا دا كابو "بعد كثير من العذاب Dopo tante pene "
- رتشيتاتيفو
- آريا دا كابو "ذلك اللهيب الذي يضرمني Quella Fiamma Che M'accende"

كلمات الأريا الأولى وترجمتها*

بعد كثير من العذاب Dopo tante pene

Dopo tante pene

بعد كثيرة آلام

بعد آلام كثيرة

d'une cruda lontananza

لواحد قاسي بعاد

لبعاد قاسي

Pure al fin a voi retorno

* ترجمة كلمات الكانتاتا كاملة :أ.د عنايات أحمد وصفي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعود إليكم النهاية في ومع ذلك

ومع هذا أعود إليكم في النهاية

Vaghe luci del mio ben

لحبيبتي ضياء جميلة

يانور الضياء لحبيبتي

Sento gia che piu sereue

هادئة وصافية أكثر أنه الان أحس

أحس الان أنه أكثر هدوءا وصفاءا

Spiran l'aure in si bel giorno

يوم الجميل هذا في النسيم يهب

يهب النسيم في هذا اليوم الجميل

E ritorna la speranza

الامل يعود و

ويعود الامل

a brillar dentro il mio sen

صدري في داخل اللمعان إلى

إلى اللمعان في داخل صدري

تحليل الآريا الأولى

السلم: صول الصغير

الميزان : رباعي بسيط

السرعة : بطئ ليس كثيرا Adagio ma non troppo

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الصيغة : ثلاثية أ ب أ٢ $A\ B\ A^2$

عدد الموازير : ٢٦مازورة

المساحة الصوتية : دو – سي بيمول

- **الفكرة الأولى أ A :**

م١–٨ تتكون من جملة واحدة تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الصغير وتنقسم الى عبارتين :

- العبارة الأولى : م١–٤[٣] تنتهي على تآلف الدرجة الأولى لسلم صول الصغير وتقع في مساحة صوتية دو– دو[١] وتقول كلماتها :

" بعد كثير من العذاب بسبب البعاد قاسي Dopo tante pene d'une cruda lontananza"

يبدأ الغناء في م١ بأداء خافت على نغمة صول بإيقاع كروش ثم يهبط مسافة خامسة تامة صول– دو ليصعد بمسافة سادسة كبيرة دو– لا , استخدام المؤلف لهذه المسافات يعبر عن حجم وشدة الآلام التي يشعر بها باستخدامه كلمة " كثيرة Tante " , يتابع اللحن بعد ذلك باستخدام القفزات الواسعة في م٢ فنجد قفزة رابعة تامة صاعدة صول– دو[١] على كلمات d'une cruda ومنها نجد مسافة سابعة صغيرة هابطة ثم صاعدة دو[١]–ري– دو[١] تعبيرا عن كلمات البعد القاسي " d'una cruda" , ودائما باستخدام علامة الكروش.

يستكمل المؤلف اللحن ولكن باستخدام علامات الدوبل كروش المنقوط والتريبل كروش وذلك في لحن سلمي صاعد وهابط فيما يشبه الرتشيتاتيفو معبرا عن التسليم والقبول والعودة بالرغم من العذاب.

م٣ على كلمات " ومع هذا أعود اليكم في النهاية يا نور الضياء لحبيبتي pure al fin a voi retorno vaghe luci del mio ben" ويختتم العبارة بقفلة تامة في صول الصغير في م٤ [٣] .

- العبارة الثانية : م٤[٤]–٨ تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الصغير وتقع في مساحة صوتية ري– دو[١] , أما الكلمات فهي إعادة للكلمات السابقة, واستخدم التنويع في الايقاعات والنغمات فأتى اللحن في تسلسل سلمي صاعد وهابط متنوعا بين علامة الكروش وتقسيماته الصغيرة كما في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة السابقة , وهنا نجد تشابها كبيرا في الالحان أيضا , تنتهي العبارة بنهاية تكرر نهاية م٣٦-١٧ وأيضا بقفلة تامة في سلم صول الصغير , استخدم المؤلف تعبير الكريشندو للتأكيد على الشعور بالآلام والمعاناة .

م٩ فاصل موسيقي قصير يستخدم أفكار الخلية اللحنية الايقاعية المستخدمة سابقا في الغناء.

- **الفكرة الثانية ب B**

م١٠-٢ ١٦ تتكون من جملة ناقصة تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير وتنقسم إلى عبارتين :

- **العبارة الأولى:** م١٠-٢ ١٣-٢ عبارة تامة في مساحة صوتية سي – دو١ وتقول كلماتها :

"أحس الان أنه اكثر هدوءا وصفاءا ويعود الامل sento gia che piu serene spiran l'aure in si bel giorno e ritorna la speranza"

يبدأ الغناء في م١٠-٢ في سلم سي بيمول الكبير وذلك تكرار للمازورة الاولى ١-٢-٢ في الفكرة الاولى بتتابع صاعد بمسافة ثالثة صغيرة في ١٠- ١١-٢ , ويستكمل اللحن بتسلسل سلمي هابط من سي بيمول –سي بيمول تحت المدرج في م١٢-٢ , تليه خلية لحنية إيقاعية مرحة تدل على عودة الامل ,تتكرر م١٢-٢-١٣-٢ بكلمات " e ritorna la speranza" في شكل تتابع حيث بدأ المؤلف باستخدام العلامات الايقاعية الصغيرة الدوبل كروش والتريبل كروش تتكرر في شكل تتابع صاعد بمسافة تانية كبيرة في ١٢-٤- ١٣-٢ كما استخدم المؤلف مسافة الاوكتاف مرتين الاولى من سي تحت المدرج الى سي في م١٢-٢ ثم مسافة اوكتاف من دو– دو١ في م ١٢-٤ , حيث تنتهي العبارة بقفلة تامة في سلم سي بيمول الكبير في م ١٣-٢ .

- **العبارة الثانية:** م١٣-٢- ١٦-١ وهي عبارة ناقصة تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير وتقول كلماتها :

" إلى اللمعان في داخل صدري a brillar dentro il mio ben "

يكرر المؤلف الجملة الكلامية مرتين باستخدام نفس الايقاعات المستخدمة سابقا في الاغنية وعند تكرارها يأتي بذروة لحنية يستخدم فيها التسلسل السلمي الصاعد مع بعض اختلاف المسافات في اللحن الصاعد حتى يصل الى الذروة اللحنية بأكثر نغمات الاغنية حدة وهي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ري[1] ثم ينهي العبارة والجزء ب B بتسلسل سلمي هابط يصل إلى القفلة التامة في سلم ري الصغير , وأكد المؤلف التصاعد والهبوط بالكريشندو وعكسه .

م٢١٦[2] لينك صغير للدخول في الفكرة أ[2] A^2

- الفكرة الثالثة أ[2] A^2 :

م١٧-٢٦ وهي إعادة تامة للفكرة الاولى أ A لحنا وشعرا .

متطلبات الأداء الغنائي:

- يتطلب الاداء التعبيري للاغنية المغناة فهم المعنى العام وترجمة النص الشعري حرفيا والنطق السليم للكلمات وإبراز الضغوط الطبيعية لها .

- ينحصر النطاق الصوتي Register للاريا في المنطقتين الوسطى والحادة للصوت مما يتطلب الحفاظ على توجيه الصوت إلى رنين الرأس وتجنب سقوطه , عن طريق فتح الفم واستدارته ورفع سقف الحلق اللين لأعلى واستخدام التجاويف الرنانة للانف والجبهة , ويتطلب كذلك تحكم شديد في إخراج النفس بالارتكاز الثابت على عضلة الحجاب الحاجز وتحديد أماكن أخذ النفس بدقة دون التاثير على كفاءة وضعية وسند الصوت وترابطه.

- تبدأ الفكرة A بجملة بعد الام كثيرة dopo tante pene حيث تغني باللون الصوتي الطبيعي للمغني وتكمل باقي الفكرة مما يتطلب أداء غنائي بتلوين صوتي رقيق وأكثر خفوتا , للتعبير عن الالم والحزن ولكن دوت تغيير في طبيعة وخامة صوت المغنية الاصلي .

- يتسم التعبير في ال الجملة الاولى بالاداء الخفيف والمعبر عن الالالم من خلال التأكيد على الضغوط الطبيعية للكلمة , ضبط القيم الزمنية للايقاع بتقسيماته الداخلية بدقة دون إطالة أو اختصار .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترجمة كلمات الرتشيتاتيفو

Dubbio di vostra fede

وفائك في أشك

أشك في وفائك

Quando o dio tormento l'anima mio,

عندما الرب وعذاب ألم روحي

عندما أراد الله أن يقلق روحي,

Tiranna gelosia

جبارة غيرة

إن نار هذه الغيرة الجبارة

Non spense no

لم تطفئ

لم تنطفئ أبدا

M' accrebbe il mio bel foco

بل زادت لهيب عشقي الجميل

بل زادت من لهيبي الجميل

Che per fiero destino

الذي قدر حازم

الذي هو بالرغم من أن قدري هو الاعتزاز بالنفس

O lontano o vicino

قريبا او بعيدا إما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعيدا كنت او قريبا

Esser poss'io senza cangior mai temper

قوتي تفكير بدون ممكن انا أكون

إلا انني لن اتغير ابدا

Per voi care pupille

عيون غالية لاجلكم

من اجلكم يا مقلة العين يا غالية

Ardera sempre

دائما سأتقد

وسأتقد وأتوهج بقوة

تحليل الرتشيتاتيفو

يتكون الرتشيتايتفو من ثلاثة عشر مازورة وهو ليس حرا بالكامل إذ أنه يخضع لميزان رباعي بسيط وتصاحبه تآلفات عمودية في علامات بلانش وروند لترك مساحة للمغني لاستخدام السرعات المختلفة Tempo rubato للتعبير عن معاني الكلمات . يشمل هذا الجزء على مساحة صوتية واسعة وهي من نغمة لا تحت المدرج حتى نغمة ري١ الحادة , يبدأ في سلم سي بيمول الكبير وينتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير .

بدأ الرتشيتايفو بكلمة " أشك dubbio التي عبر عنها المؤلف بنغمتين سي بيمول على علامتي نوار وبعدهما سكتة كروش , تلاها كلمات "في وفائك Di vostra fede " في لحن هابط يشمل مسافتي الثالثة ثم الثانية في علامات كروش وعلى قفلة نصفية يليها سكتة اطول من السابقة فهي سكتة نوار كامل. يستكمل المعنى" عندما اراد الله أن يقلق روحي Quando o dio tormento l'anima mio, " وهنا جاء مارشيللو بقفزة أوكتاف كامل صاعد من دو– دو١ وجاء بعلامة نوار على كلمة Dio وجاءت العلامات الاخرى في زمن كروش , ونجد تشابها بل تتابعا صاعدا بدرجة بين الموازير ٢,١ ثم ٤,٣ مع بعض الاختلافات الطفيفة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يستكمل المؤلف في شرح مشاعر الشخصية التي تقول " إن نار هذه الغيرة الجبارة لم تنطفئ أبدا بل زادت من لهيبي Tiranna gelosia Non spense no M' accrebbe il mio bel foco " وذلك في انتقال سلم صول الصغير وبنغمات قريبة يبدؤها بمسافة رابعة تامة صاعدة (فا– سي بيمول م ٤) ويستكمل بتسلسل سلمي هابط ثم صاعد في نوارات وكروشات تتخللها سكتات واذا بنا نجد مسافة واسعة سادسة كبيرة صاعدة (دو– لا م٦) لتعبر عن كلمة " تزيد m'accrebbe " , يلي ذلك الموازير ٧ ٢ –٩ ١ يستكمل المعنى بكلمات "اللهيب الذي بالرغم من أن قدري هو الفخر والاعتزاز بالنفس بعيدا كنت ام قريبا

Che per fiero destino O lontano o vicino " وفي هذه الفقرة التي تشتمل على علامات الدوبل كروش وعلاوة على ما سبق استخدامه والتسلسل السلمي إلا اننا نجد مسافة واسعة جدا وهي سابعة ناقصة هابطة سي بيمول – دو دييز م٨ تعبيرا عن كلمة " القدر destino " وفي ذات المازورة نجد مسافة واسعة جدا أيضا وهي ثامنة تامة صاعدة (لا تحت المدرج – لا م٩) , يتابع الرتشيتاتيفو في م ٩ ٢ –١٠ ٤ أنه بالرغم من شخصية الفخر والاعتزاز بالنفس " وإنني بدون أن أتغير أبدا esser poss'io senza cangior mai temper " وذلك في نغمات قريبة جدا يتحول فيها إلى سلم ري الصغير , لتأتي بعد ذلك نهاية الرتشيتاتيفو بكلمات " من أجلك يا مقلة العين سأتقد واتوهج بقوةPer voi care pupille Ardera sempre " م ١٠ ٤ – ١٣ بدأ بمسافة رابعة تامة صاعدة لا– ري الحادة التي جملها بعلامة إطالة الزمن على كلمة " voi تعود على مقلة العين" ثم ينهي اللحن بنغمات طويلة تؤكد القفلة التامة في سلم ري الصغير.

متطلبات الأدء الغنائي:

استخدم اسلوب الرتشيتاتيفو بأداء معبر عن الالم ولهيب العشق مع مراعاة السيطرة على الخط اللحني والحفاظ على تدفق الصوت وانضباطه مستخدما ايقاعات الكروش والدوبل كروش مستخدما التلوين الصوتي للتعبير عن الشعور بالام والحزن مع استخدام المسافات القريبة صاعدة وهابطة بمساندة عضلة الحجاب الحاجز واستخدام رنين الرأس بتوجيه الصوت الى تجاويف الجبهة والرأس في النغمات الحادة وفي القفزة الواسعة في م٨ سادسة كبيرة صاعدة لتعبر عن كلمة "تزيد m'accrebbe " ومراعاة عدم سقوط الصوت واستمرار رنينه عند التجاويف الرنانة المحيطة بمنطقتي الانف والفم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلمات الأريا الثانية وترجمتها

إن لهيب العشق الذي يضرمني **Quella fiamma che m' accende**

Quella fiamma che m' acceende

يضرمني الذي اللهيب ذلك

إن لهيب العشق الذي يضرمني

Piace tanto all 'alma mio

نفسي على جدا يشرح

يشرح ويلذ على نفسي

Che giammai s' estinguera

لن ينطفئ أبدا الذي

ذلك اللهيب الذي لن ينطفئ أبدا

E se il fato a voi mi rende

يعيدني اليكم القدر اذا و

وإذا كان القدر سيعيدني اليكم

Vaghi rai del mio bel sole

شمسي الجميلة لـ أشعة يا جميلة

يا شعاع شمسي الجميلة

Altra luce elle non vuole

تريد لا هي ضياء أخرى

فإن هي "روحي" لا تريد ضياء اخر

Ne voler giammai potra

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن تستطيع أبدا وقطعا ترید ولا

ولاتريد أبدا أن تفكر حتى في انها تستطيع

تحليل الآريا الثانية " Quella fiamma che m' acceende "

السلم : صول الصغير

الميزان : ثلاثي بسيط "الوحدة كروش"

السرعة : متمهل مسنود Andante sostenuto

الصيغة : ثلاثية أ, ب, أ[٢] A,B,A^2

عدد الموازير : ٨٨ مازورة

المساحة الصوتية: لا تحت المدرج – ري[١]

الفكرة الأولى : أ A

م ١– ٣٥ [٢] تتكون من جزئين وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الصغير . الجزء الاول يتكون من جملتين :

– **الجملة الاولى :** ١– ١٣ وهي جملة زائدة تنتهي بقفلة تامة في صول الصغير وتشتمل على ثلاث عبارات :

- **العبارة الاولى :** ١–٤ وتقول كلماتها :

Quella fiamma che m' acceende

تشتمل على لحن بسيط تتكرر فيه الموازير ٤,٢,١ أما ٣ فتتكرر أيضا بتتابع صاعد بدرجة في منطقة صوتية متوسطة وبلحن ناعم .

- **العبارة الثانية :** ٥– ٩ فاصل موسيقي بألحان مختلفة عن لحن الغناء .
- **العبارة الثالثة :** ١٠– ١٣ تكرار كامل لكلمات والحان العبارة الاولى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصاحبة الجزء الاول من الفكرة الاولى : جاءت مصاحبة العبارة الاولى والثالثة في شكل تآلفات رأسية بسيطة في زمن نوار وكروش .

أما الفاصل الموسيقي ٥-٩ فجاء بخلية لحنية ذات لحن شيق في اليد اليمنى يتكرر فيه الثلاث نغمات الاولى أما الثلاث التالية فتتكرر ولكن بتتابع صاعد وذلك في زمن دوبل كروش تصاحبه اليد اليسرى بتآلفات بسيطة في زمن نوار يليه دوبل كروش في تتابع أيضا صاعد بدرجة . هذه الفقرة وهذه الفكرة سنراها كثيرا طوال الاغنية إما بمصاحبة الغناء أو كفاصل موسيقي.

- **الجملة الثانية:** م ١٤ -٢١ [٢] تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير وتنقسم إلى عبارتين:

- **العبارة الاولى :** م١٤-١٧ تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير وتقع في مساحة صوتية (دو- ري[١]) وتقول كلماتها :

Piace tanto all 'alma mio Che giammai s' estinguera

يشرح نفسي ويلذ عليها ذلك اللهيب الذي لن ينطفئ أبدا

استخدم المؤلف إيقاعات الدوبل كروش بأداء قوي بادئا من نغمة ري الحادة ليعبر عن فرحة وانشراح نفسه بهذا اللهيب piace tanto ويهبط منها بثلاث نغمات تليها مسافة سادسة صغيرة هابطة (سي بيمول – ري) ليصعد بثلاث نغمات أيضا وتنتهي الكلمات في م ١٥ , ثم يأتي المؤلف بتتابع هابط بدرجة للمازورتين السابقتين في المازورتين ١٧,١٦ مع كلمات " الذي لن ينطفئ ابدا "che giammai

- **العبارة الثانية:** م١٨- ٢١ [٢] وتنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير وتقع في مساحة صوتية من دو- ري[١] وهي إعادة لنفس الكلمات السابقة بلحن يبدأ بتتابع هابط بدرجة للمازورة السابقة في الثلاث نغمات الاولى ولكن يستمر بتسلسل سلمي صاعد ليصل إلى الذروة اللحنية لهذه الجملة وهي نغمة ري الحادة يليها ميليزما لحنية في تسلسل سلمي هابط على مقطع "ra" يلي ذلك نهاية الجملة في الطبقة الغليظة بلحن ناعم رقيق يضيف إلى جماله تعبير التصاعد في القوة حتى الوصول إلى الذروة ثم النهاية الناعمة. وجاءت هذه الإعادة للتأكيد على عدم إنطفاء اللهيب الذي لن ينطفئ ابدا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م٢٢,٢١ لينك قصير يذكرنا بالفاصل الموسيقي م٦-٩ .

الجزء الثاني من الفكرة الاولى: م ٢٣- ٣٥ وتتكرر فيه كلمات الجزء الاول وينتهي بقفلة تامة في صول الصغير ويتكون من جملتين :

- **الجملة الاولى:** م ٢٣- ٢٩ [١] وهي جملة مقصرة تنتهي بقفلة تامة في صول الصغير وتنقسم إلى عبارتين :

- **العبارة الاولى:** ٢٣- ٢٥ [٢] وهي عبارة مقصرة يعرض فيها المؤلف لحنا يختلف عن الجزء الاول باستخدام نغمات قريبة وتسلسل سلمي هابط بأداء خافت .

- **العبارة الثانية :** ٢٥ [٣] – ٢٩ [١] وهي عبارة تامة يأتي فيها المؤلف بزخرفة اللحن وبتتابع لحني صاعد بدرجة في ٢٥,[٣]٢٧ وتنتهي بتأكيد عدم التغيير s' estinguera وذلك بقفزة رابعة تامة صاعدة لا- ري الحادة وينتهي بتسلسل سلمي هابط حيث ينهي العبارة بعلامتي تريبل كروش.

- **الجملة الثانية :** ٢٩ [١] – ٣٥ وهي أيضا جملة ناقصة تنتهي بقفلة تامة في صول الصغير ,نجد في هذه العبارة لحن انسيابي جميل يستخدم فيه المؤلف امتداد الصوت على المقطع "ro" م ٣٠ حتى ٣٢ وذلك بتتابع لحني صاعد بدرجة وينتهي في ٣٣ [١] , وفي نهاية العبارة يستخدم المؤلف عدة قفزات مكررا المازورة ٢٨-٢٩ [١] في ٣٣, ٣٤ [١] ثم ينهي الجملة بقفلة تامة في صول الصغير .

مصاحبة الجزء الثاني من الفكرة الاولى : جاءت مصاحبة هذا الجزء مختلفة تماما عن الجزء السابق إذ بدأت بتآلفات رأسية بسيطة في مازورتين فقط , وبعدها ظهرت الخلية اللحنية للموازير ٥-٨ [١] في ٢٥- ٢٨ [١] وتكررت باختلاف بسيط في ٣٠-٣٣ [١] .

٣٥-٣٩ فاصل موسيقي يكرر ٣٥-٣٧ [٢] للموازير ٥-٧ .

الفكرة الثانية ب B :

م٤٠—٥٧ تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير وتتكون من جملتين الجملة الاولى مقصرة والجملة الثانية مطولة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الجملة الاولى :** م ٤٠-٤٦ تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير وتقول كلماتها:

E se il fato a voi mi rende Vaghi rai del mio bel sole Altra luce elle non vuole

وإذا كان القدر سيعيدني إليكم يا شعاع شمسي الجميلة فإن هي "روحي" لا تريد ضياء اخر

صاغ المؤلف هذه الكلمات في جملة تبدأ بخلية لحنية وإيقاعية يتبع فيها التسلسل السلمي الضيق صعودا وهبوطا في مازورتين ٤٠ ٢ -٤٢ ٢ , وكررها في تتابع هابط لحنا وإيقاعا باختلاف الكلمات في ٤٢ ٢ -٤٤ ٢ ثم توالى التتابع الهابط مع اختلاف الكلمات وإيقاع نغمات النهاية وذلك في ٤٤ ٢ -٤٦ ٣ .

لم تتعد نغمات هذه الجملة المقصرة نغمتي مي بيكار- سي بيمول . استخدم المؤلف النغمات القريبة تعبيرا عن مشاعره المليئة بالتفاؤل والامل .

مصاحبة الجملة الاولى : جاءت المصاحبة في تآلفات عمودية بسيطة بين اليدين في علامات وإيقاعات تشمل النوار المنقوط والنوار والكروش فقط .

- **الجملة الثانية :** ٤٧ ٣ -٥٧ وهي جملة مطولة تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير وتقول كلماتها :

ولاتريد أبدا أن تفكر حتى في انها تستطيع Ne voler giammai potra

بدأها المؤلف بثلاث نغمات مسلسلة صاعدة (فا-لا) وفجأة قفز باللحن بمسافة ثامنة تامة هابطة (لا تحت المدرج) على كلمات "لا تريد روحي أبدا giammai potra" تبعها بقفزة أخرى ولكن صاعدة وهي سابعة صغيرة (لا-سي بيمول) ثم استكمل اللحن بتسلسل سلمي هابط ٤٨,٥٠ .

تأتي بعد ذلك فقرة من أربع موازير ٥١-٥٤ تعتبر تتابع هابط بدرجتين لما سبق وروده في الجملة السابقة ٣٠-٣٣ وباستخدام امتداد لمقطع واحد وهو مقطع tra من كلمة potra , ثم يأتي نهاية قوية تمثل تصاعد نغمات سلم ري الصغير بدءا من (لا) حتى يصل إلى نغمة (ري) أساس السلم ومنها يتابع اللحن بتسلسل هابط لسلم ري الصغير وهنا أيضا استخدم المؤلف مقطع واحد هو نفس المقطع الذي سبق استخدامه لينهي هذه الجملة بمسافة سادسة صغيرة صاعدة (ري-سي بيمول) تليها مسافة سابعة ناقصة هابطة (سي بيمول-دو دييز) م ٥٦ ثم يختتم الجزء الثاني بالدرجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاولى لسلم ري الصغير وبقفلة تامة في نفس السلم , وذلك بعلامة نوار منقوط زينها المؤلف بعلامة إطالة الزمن .

مصاحبة الجملة الثانية : جاءت المصاحبة في أغلبها في ألحان تشمل علامة الدوبل كروش حيث نجد فيها ملامح لما جاء في الموازير ٥-٧ في الفاصل الموسيقي في الفكرة الاولى ولكن بتصرف كبير هنا في ٤٨,٤٧ ثم في ٥٣,٥٢ .

الفكرة الثالثة أ٢ A^2:

وهي إعادة للفكرة الاولى مع حذف تسع موازير منها وهي ٥-١٣ وبهذا حقق مارشيللو قالب الـ "دا كابو آريا" .

أدوات التعبير المستخدمة في الاغنية :

استخدم المؤلف الحروف الاولى من كلمات التعبير F, P ,mf,cresc والمرتبطة بقوة الصوت وضعفه وبعض الرموزمثل < > ة واحدة مختصر التدرج في البطء .rit
واستخدم علامة إطالة الزمن كورونا مرتين فقط , واستخدم السلير في بعض مواضع اللحن , واستخدم الليجاتو في المصاحبة فقط .

متطلبات الاداء الغنائي:

- تؤدى الجملة الاولى من الفكرة الاولى برشاقة وخفة بينما تبدا الجملة الثانية في م١٤باستخدام الدوبل كروش باداء قوي للتعبير عن فرحة وانشراح نفسه بهذا اللهيب والاداء العريض الغنائي من خلال التأكيد على قفزة سادسة صغيرة هابطة مما يتطلب تحكم شديد في اخراج النفس بالارتكاز الثابت على عضلة الحجاب الحاجز والتخيل العكسي لاتجاه القفزة وتوجيه الصوت من تجويف الجبهة والرأس مع فتح واستدارة الفم.

- استخدام التسلسل السلمي الصاعد والهابط بكثرة في هذا الجزء يتطلب التحكم الشديد في النفس ومراعاة عدم سقوط الصوت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : بيان الاختلاف في اريا Quella Fiamma Che M'accende للناشر ريكوردي عنها في نسخة الناشر أندريا عن طريق المطابقة:

– أولا: ريكوردي وباريزوتي لم يتطرقا للاريا الاولى Dopo tante .

– ثانيا: لم يتناولا ريكوردي وباريزوتي كل الريشيتاتيفو , حيث قاموا بإعادة توظيف كلمات الرتشيتايفو بشكل مختلف عن طريق اقتطاع الجزء الاول من الرتشيتاتيفو الاصلي وبدأ بـ٧ موازير فقط كما هو موضح ادناه :

*بل زادت من لهيبي الجميل m' aaccrebbe il mio bel foco

*الذي هو بالرغم من أن قدري هو الاعتزاز بالنفس Che per fiero destino

*بعيدا كنت او قريبا O lontano o vicino

*الا انني لن أغير من اعتزازي بنفسي Esser poss'io senza cangior mai temper

*ولكن من اجلكم يا مقلة العين سأتقد دائما Per voi care pupille Ardera sempre

حيث حذف ريكوردي الفعل في الجملة "زادت m'accrebbe ثم أيضا جملة " الذي هو بالرغم من أن قدري هو الاعتزاز بالنفس Che per fiero destino ثم أكمل بعد ذلك لتصبح الكلمات بدون معنى أي :

il mio bel foco O lontano o esser poss'io senza cangior mai temper vicino

Per voi care pupille Ardera sempr"

"لهيبي الجميل بعيدا كنت او قريبا , إلا انني لن أغير من اعتزازي بنفسي ولكن من اجلكم يا مقلة العين سأتقد دائما"

مما اضر كثيرا بمعاني النص الأصلية, وغير ريكوردي بعض من نغمات الريشيتاتيفو في موازير (٦,٢,١) فقط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ثالثا : "اريا Quella Fiamma Che M'accende"

لبنديتو مارشيللو عند الناشر ريكوردي

السلم : صول الصغير

الميزان : ثلاثي بسيط "الوحدة نوار"

السرعة : سريع لحد ما وبرقة وحنان All.tto Affettuso

الصيغة : ثلاثية أ, ب, أ٢ A,B,A2

عدد الموازير : ٩٠ مازورة

المساحة الصوتية: لا تحت المدرج- صول١ .

وستقوم الباحثة بتوضيح الاجزاء المختلفة فقط عند ريكوردي :

الفكرة الاولى A أ : م ١-٣١ ٢

جاءت الاغنية في نفس النص الشعري للسابقة ذكرها حيث اختلفت هذه الفكرة عن نسخة اندريا في م١٤-١٧ حيث أعاد ريكوردي جملة piace tantoal l'alma mia مرتين بتتابع لحني هابط وسار اللحن متطابقا حتى م ١٨-٢١ ٢ , حيث استقطع ريكوردي م٢١ ٢ -٢٥ ٢ من نسخة أندريا والتي كانت تحوي فاصل موسيقي قصير جدا من مازورتين وكلمات معادة سابقا وهي " Quella Fiamma Che M'accende "

وسار اللحن بنفس التطابق الى ان أحدث تغييرا طفيفا في نغمات موازير ٢٤,٢٥.

م٢٦ ٣ -٢٩ ٢ أضاف كلمات "Che giammai s' estinguera " بدلا من امتداد المقطع الواحد لعدة موازير في نسخة أندريا على نفس اللحن .

م٢٩ ٢ -٣٠ غير ريكوردي النغمات وصعد باللحن الى نغمة صول١ وهي أكثر نغمات الاغنية حدة وبأداء قوي F وزينها بعلامة إطالة الزمن مع استخدام مصطلح التدرج في البطء rit وذلك لإعطاء المغني الفرصة للاستعراض الصوتي في التدرج السمي الهابط والقفزة الواسعة من نغمة دو١ -ري , وتعتبر م٣١ ٢ -٣٥ فاصل موسيقي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفكرة الثانية ب B: م ٣٦-٥٤ [٢]

سار اللحن بنفس التطابق أيضا مع تغيير طفيف في نغمات موازير (٥٠,٤٥,٣٩,٣٧) ووضع ريكوردي كلمة"لا تريد nevoler" في موازير ٤٧-٤٩ [٢] بدلا من امتداد المقطع الواحد أيضا لنسخة أندريا.

في م ٥١ [٢] غير ريكوردي النغمات لتصبح (ري[١]- دو[١] دييز-مي[١] بيكار) بعد ان كانت في نسخة اندريا م ٥٣ [٣] (لا- سي بيمول -دو[١] دييز) على كلمة "giammai po-" وتنتهي هذه الفكرة .

م٥٤ [٣] -٥٩ فاصل موسيقي

الفكرة الثالثة أ[٢] 2A : م ٦٠-٩٠

وهي إعادة للفكرة الاولى مع الاختلاف في إعادة الجملة الاولى بدون الفاصل الموسيقي مع إعادة جملة"يشرح ويلذ على نفسي Piace tanto all 'alma mio ", وأضاف موازير ٨٠-٨٣ بكلمات :" s'estinguera quella fiamma giammai" التي جاءت بلحن سلمي هابط من أكثر نغمات الاغنية حدة صول[١] وإضافة خلية لحنية في م ٨١-٨٢ ثم انتهاء هذا الجزء .

أدوات التعبير المستخدمة في الاغنية :

اسرف ريكوردي في استخدام وسائل التعبير حيث استخدم الحروف الاولى من كلمات التعبير cresc, mf , F,p وبعض الرموز مثل < > م مختصر .rit بكثرة واستخدم علامة إطالة الزمن كورونا مرتين فقط , واستخدم السلير في مواضع اللحن بكثرة , واستخدم الليجاتو بكثرة ومصطلح dolcemento legato e cres اي برقة ونعومة وتصاعد في قوة الصوت وايضا مصطلح atempo ويعني العودة للسرعة الاصلية للاغنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج البحث:

تجيب الباحثة عن السؤال الذي وضعته وهو" ماهي الاختلافات في اريا Quella Fiamma Che M'accende لبنديتو مارشيللو عند كلاً من الناشرين أندريا وريكوردي؟"

أوجه الاختلاف بين الناشرين :

- عدد الموازير في نسخة أندريا ٨٨ مازورة بينما في نسخة ريكوردي ٩٠ مازورة.

- بدأ الغناء في نسخة أندريا بتعبير"متمهل مسنود Andante sostenuto" أما في نسخة ريكوردي فبدأ بتعبير " سريع لحد ما وبرقة وحنان All.tto Affettuso" .

- غير ريكوردي اللحن في بعض الموازير في الفكرة الثانية ب B وأحدث بعض التغييرات الطفيفة في النغمات في بعض الموازير مثل م(٣٧,٣٩,٤١,٤٧,٤٧,٥١).

- كرر ريكوردي بعض الجمل والكلمات الاعتراضية مثل "لن ينطفئ S' estinguera" و " أبدا وقطعا giammai" و " لا تريد ne'voler" بكثرة وخاصة في الفكرة الثالثة في الجزء الختامي للاغنية وذلك للتعبير عن شدة قوة لهيب الحب الذي لن ينطفئ ابدا و التأكيد على روح الارادة والامل في انقاذ هذا الحب وعدم الرضوخ والاستسلام .

- كانت أكثر نغمات الاغنية حدة في نسخة أندريا (ري١) بينما وصل اللحن في نسخة ريكوردي لنغمة (صول١) فأعطى المغني الفرصة لاستعراض امكانياته الصوتية في التعبير عن قوة لهيب الحب والعشق الذي يتالم منها مما أضاف إلى حميمية الاغنية واحساسها الجميل .

- اختصر أندريا تكرار الجمل واعتمد غناء المقطع الواحد من الكلمة عدة موازير متتالية مثل مقطع ra من كلمة s'estinguera في موازير ٣٠-٣١ ,٥١-٥٢ بينما كان ريكوردي يضيف الكلمات nevoler giammai ويكررها في م ٤٨-٥٠ ,وكلمات che giammai s' stinguera في م ٧٦-٧٨ وذلك للتأكيد عن المعنى الكلامي للنص وايصال الشعور المحسوس بالحب والارادة في أنه لن ينطفئ أبدا .

- أسرف ريكوردي في استخدام وسائل التعبير عنها في نسخة اندريا مثل استخدام rit. بكثرة حيث تكررت في م ٢٠,٧٩,٧٠,٥٣,٣٠وفي المصاحبة م٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض أندريا اسلوب تاليف بنديتو مارشيللو في كانتاتا كاملة , بينما عرض ريكوردي بنديتو مارشيللو في آريا واحدة مما دعاه إلى إحداث هذه الاختلافات .

- **التوصيات المقترحة:**

- توفير الوسائل السمعية والبصرية لمؤلفات الكانتاتا والاوراتوريو والمادريجال .

- توفير المدونات الغنائية لدور نشر مختلفة للتعرف على دور النشر و والناشرين وخاصة المشهورة منها لتسهيل دراستها كعمل متكامل في مكتبات الكليات المتخصصة.

- تشجيع الطلاب على الاستماع إلى اعمال المؤلفين لناشرين مختلفين للوقوف على أصل الاغنية واكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بينهم .

- التوصية بالدراسة العلمية والفنية للاسس والقواعد التي يبنى عليها العمل الفني الغنائي .

- الرجوع الى اصل العمل الفني بالبحث والاطلاع المستمر.

- التوصية بدراسة المؤلفات الغنائية الكنسية القديمة في العصور المختلفة وادراجها ضمن مناهج الكليات المتخصصة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

أولا : مراجع عربية :-

(١) أشرف نصر : أسلوب آداء الآريا دا كابو عند أليساندرو سكارلاتي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

(٢) إيربك بنتلي , الحياة في الدراما , ترجمة ميرا إبراهيم جبرا , بيروت , ١٩٦٨ص٤٨

(٣) رحاب سعيد حسني جاويش : دراسة بعض آريات من أوبرات القرن السابع والثامن عشر التي حققها باريزوتي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٦

(٤) عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقا , مجمع اللغة العربية ,جمهورية مصر العربية , القاهرة ٢٠٠٠م.

(٥) مديحة فتحي يوسف : كيفية تحقيق بعض أغاني سكارلاتي عند كلاً من باريزوتي ودالالابيكولا ، بحث منشور ،المؤتمر العلمي الثالث – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان عام١٩٩٣ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

(1)Apel willi,Harvard Dictionary of music,Cambridge University,1979 .

(2) Bussi Francesco: ,Enciclopedea delle musica v.4 Rizzoli Ricordi Milano.

(3) Harvard ,Dictionary Of Music Willi Apel : second edition Twelfth Printing 1979. Halliday lithograph corporation U.S.A

(4)Oxford: concise dictionary of music michael kennedy oxiford university press forthedition 1996 new York.

(5) Riccardo Allorto : Enciclopedea delle musica .

(6) http://www.musik-andre.de/follow/ueber_uns.html.

(7) https://sv.wikipedia.org/wiki/Ferdinand_Sieber

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

كانتاتا" بعد كثير من العذاب " Dopo tante" لبنديتو مارشيللو Benedetto Marcelloعند كلا من الناشران " أندريا وريكوردي"

يهدف هذا البحث إلى :-

توضيح الاختلاف في اريا Quella Fiamma Che M'accende لبنديتو مارشيللو عند كلا من الناشران أندريا وريكوردي.

وينقسم البحث الى جزئين:-

اولاً:الاطار النظرى ويشمل :

- الدراسات السابقة.
- نبذة عن الناشر أندريا ومجموعته "شيشيليا".
- نبذة عن فرديناند سيبر Ferdinand Sieber .
- نبذة عن الناشر ريكوردي ومجموعته "أريا أنتيك".
- نبذة عن باريزوتي Alessandro Parisotti.
- نبذة عن الكاناتا .
- نبذة عن بنديتو مارشيللو Bendetto Marcello .

ثانيا : الإطار التطبيقي :

- ويضم شرح وتحليل الكانتاتا Dopo tante كاملة نسخة الناشر أندريا .
- بيان الاختلاف في اريا Quella Fiamma Che M'accende للناشر ريكوردي عنها في نسخة الناشر أندريا عن طريق المطابقة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Research Summary

Cantata " Dopo tante" by Benedetto Marcello, at both publishers "Andrea and Ricordi"

This research aims to:-

Explaining the difference in Aria, Quella Fiamma Che M'accende, by Benedetto Marcello, by Andrea and Ricordi

The research is divided into two parts:

First: The theoretical framework and includes

Previous studie

- About the publisher Andrea and his group "Cecilia

about Ferdinand Sieber

- About the publisher Ricordi and his Aria Antique collection
- About Alessandro Parisotti
- About the Kanata
- About Bendetto Marcello

Second: the applied framework

.Andrea's complete version of the Dopo tante cantata analysis and explanation

Explanation of the difference in Quella Fiamma Che M'accende by the publisher Ricordi about it in the copy of the publisher Andrea by matching

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com